الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC يدعو مجموعة العشرين لاتخاذ إجراءات للعام ٢٠٢١

أربع أولويات، إجراءان، هدف واحد: اقتصاد ومجتمع أكثر استدامةً وشمولًا وازدهارًا.

فيما يواصل العالم محاربة جائحة الكوفيد، بدأت بوادر التفاؤل بالظهور. إلا أن الوباء قد عزز من فكرة أننا لا نستطيع ببساطة أن نأمل في مستقبل أفضل، بل علينا أن نعمل لبناء ذلك المستقبل وما من وقت نضيّعه. وقد بقيت الأولويات الأربع من ندائنا للعام ٢٠٢٠ محوريةً لتحقيق هذه الغاية. وسيتطلب ذلك تضافر جهود صانعي السياسات والشركات والمنظمات الأخرى والمستثمرين والأفراد. وبالإضافة إلى هذه الأولويات الأربع، فإن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC يدعو مجموعة العشرين للتركيز على إجراءين رئيسيين تلتزم بهما مهنة المحاسبة العالمية بشدّة كشريك أساسي ومن شأنهما تحريك البوصلة نحو الاستدامة والشمولية والازدهار.

أربع أولويات

4

التركيز على الشفافية والنزاهة في القطاع العام.

العقد الاجتماعي بين المواطنين والحكومات على المحك؛ والشفافية والنزاهة ضروريتان من أجل الثقة.

3

مقاومة تجزؤ القواعد التنظيمية.

إن تكلفة التجزؤ هائلة. والمجتمع، ببساطة، لا يستطيع تحملها، خاصّةً فيما يتعلق بالقضايا العالمية مثل تغير المناخ والاستدامة.

2

إعادة الإلتزام بالتعاون العالمي.

العمل معًا من خلال المؤسسات العالمية هو السبيل الوحيد للتغلب على تحديات القرن الحادي والعشرين.

1

تسريع الاستدامة والشمولية.

الوقت يداهمنا حيال تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ويجب على الحكومات والشركات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين القيام بدورهم.

إجراءان

مناصرة الإدارة المالية العامة

تكمن الإدارة المالية العامة (PFM) في صميم شفافية ونزاهة القطاع العام والازدهار لجميع الأفراد. ووجود نظام متين للإدارة المالية العامة يضمن تخصيص الموارد بشكل مناسب لتحقيق أهداف السياسة العامة التي تصب في المصلحة العامة. ويجب على الحكومات أن تسعى لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد التي تمتلكها، مع تقليل الخسائر الناجمة عن الهدر أو الاحتيال أو الفساد. والإدارة المالية العامة عالية الجودة تحقق كل ذلك. يدعو الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC مجموعة العشرين إلى أن تكون مثالاً يحتذى به لجميع الولايات القضائية في جميع أنحاء العالم في مناصرة التركيز المستمر على الإدارة المالية العامة عالية الجودة، القائمة على ما يلي:

الإلتزام - من جانب القادة السياسيين والإدارة العليا داخل كيانات القطاع العام.

إطار العمل - وهو شامل ومترابط وقائم على المبادئ ويركّز على النتائج.

المعايير - مثل معايير الاستحقاق، على النحو المعترف به من قبل فرقة العمل المعنية بالنزاهة والامتثال B٢٠، ولا سيما المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) وأي معايير مستقبلية تتعلق بالاستدامة للقطاع العام.

الأفراد - ذوو التدريب والمهارات والأخلاقيات المناسبة.

دعم مبادرة مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS بشأن معايير الاستدامة

يتطلب تحقيق اقتصاد أكثر استدامةً وشموليةً بالسرعة اللازمة استنهاض جهود القطاع الخاص والحكومات للعمل معًا. وقد حدد وزراء مالية مجموعة العشرين ومحافظو البنوك المركزية الدور الحاسم الذي تلعبه البيانات والإفصاحات عالية الجودة والقابلة للمقارنة في حشد التمويل المستدام. وتدرك فرقة العمل المعنية بالشؤون المالية والبنية التحتية B٢٠ الأمر نفسه.

ويتزايد الزخم حول تطوير خط أساس عالمي لمعايير الاستدامة، مع استعداد مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS لتحقيق ذلك. كما أن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC يدعم بشدّة هذا العمل الحاسم. ويشجع الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC جميع الولايات القضائية على تبني مبادرة مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS لتحقيق تقدم منسق وفي الوقت المناسب بشأن نظام عالمي للإفصاح عن الاستدامة، مما يعزز بشكل حيوي اتساقها وموثوقيتها. وأمام صانعي السياسات العالمية فرصة فريدة لتجنب التجزئة التنظيمية المكلفة، وبناء نظام عالمي شامل لإعداد تقارير الشركات، وتنفيذ جدول أعمال الاستدامة. وعلينا أن ننتهز هذه الفرصة.

الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ومهنة المحاسبة على استعداد ليكونا جزءًا من الحل.

Copyright © 2021 by the International Federation of Accountants (IFAC). All rights reserved.